

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone: 517 700 Fax: 5130 36
website: www.africa-union.org

مؤتمر الاتحاد الأفريقي
الدورة العادية التاسعة عشرة
أديس أبابا، إثيوبيا، 15-16 يوليو 2012

الأصل: إنجليزي

ASSEMBLY/AU/10 (XIX)

النظر في تقرير معالي السيد ملس زيناوي،
رئيس وزراء جمهورية إثيوبيا الاتحادية الديمقراطية
ومنسق لجنة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي الخاصة
بتغير المناخ، حول استعدادات أفريقيا لمفاوضات تغير المناخ
المعقودة في إطار الدورة الثامنة عشرة لمؤتمر الأطراف في
اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

النظر في تقرير معالي السيد ملس زيناوي،

رئيس وزراء جمهورية إثيوبيا الاتحادية الديمقراطية ومنسق لجنة رؤساء

دول وحكومات الاتحاد الأفريقي الخاصة بتغير المناخ، حول استعدادات أفريقيا لمفاوضات

تغير المناخ المعقودة في إطار الدورة الثامنة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة

الإطارية بشأن تغير المناخ

ألف: المقدمة:

1- أُعد هذا التقرير عملاً بالمقرر الصادر عن مؤتمر الاتحاد الأفريقي الخاص بتغير المناخ (ASSEMBLY/AU/DEC.399 (XVIII)) حول استعدادات أفريقيا لمؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ المعتمَر عقده في الفترة من 26 نوفمبر 2012 إلى 7 ديسمبر 2012 في الدوحة، قطر. وطلب المقرر من لجنة رؤساء الدول والحكومات الأفريقيين الخاصة بتغير المناخ ترشيح الأعضاء الأفريقيين الثلاث في مجلس إدارة صندوق المناخ الأخضر، بدعم من المفوضية وبالتشاور مع رئيس فريق المفاوضات الأفريقيين الذي سيقدم تقارير دورية من خلال المفوضية إلى لجنة رؤساء الدول والحكومات الأفريقيين الخاصة بتغير المناخ. وطلب المقرر كذلك من المفوضية تعزيز جهودها فيما يتصل بتوفير الدعم التسهيلي والتنسيقي اللازم بما يفضي إلى استعدادات أفريقية فعالة للدورة الثامنة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

2- ويغطي التقرير التقدم المحرز في تنفيذ مقرر المؤتمر المذكور والنتائج الرئيسية للمفاوضات التي عقدت في بون، ألمانيا، في إطار الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ. كما يسعى إلى إيجاز الآثار المترتبة عن الأحداث التي أعقبت مؤتمر دوربان وإقتراح بعض التوصيات للنظر فيها.

باء: الترشيحات لمجلس إدارة صندوق المناخ الأخضر واللجان الخاصة بالتكيف والتمويل:

3- رشح فريق المفاوضين الأفريقيين بنين ومصر وجنوب أفريقيا كممثلين لأفريقيا في صندوق المناخ الأخضر، في حين رشح أثيوبيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وغينيا بيساو كممثلين مناوبين.

4- ورُشحت الجزائر وزيمبابوي للجنة التكيف.

5- ورُشحت كينيا ومالي للجنة المالية الدائمة.

جيم: التقدم المحرز في مفاوضات تغير المناخ والنتائج الرئيسية:

6- شكلت محادثات تغير المناخ التي جرت في بون، ألمانيا، في الفترة من 14 إلى 25 مايو 2012، أول اجتماع يعقد بعد مؤتمر دوربان في إطار التحضيرات لمؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ. وأحرزت الأطراف تقدماً تمثل في كفالة أن يتخذ مؤتمر الدوحة لهذا العام الخطوات المقبلة الضرورية باتجاه التصدي للتحديات طويلة المدى لتغير المناخ. وتناولت محادثات بون المسائل التالية: التكيف (التمويل)، والتخفيف (مدة بروتوكول كيوتو)، والتكنولوجيا، والفريق العامل المختص بشأن منهج دوربان للعمل المعزز الذي تم إنشاؤه في الدورة السابعة عشرة لمؤتمر الأطراف. وتضمن مؤتمر بون جلسات لهيئات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، كان من بينها الجلسة الأولى للفريق العامل المختص بشأن منهج دوربان للعمل المعزز.

7- وعلى صعيد النتائج، فرغم بطء وتيرة المفاوضات، تم إحراز تقدم في بعض القضايا الرئيسية كما يتضح مما يلي:

1) فيما يتصل بالفريق العامل المختص بشأن منهج دوربان للعمل المعزز، اتفقت الأطراف على تنظيم العمل وجدول الأعمال، وانتخاب أعضاء المكتب على ترتيب متعدد السنوات في انتظار إقراره من مؤتمر الأطراف في الدوحة. ومن المتوقع أن تشارك المجموعة الأفريقية في الرئاسة في عام 2015، بالنيابة عن الأطراف غير المدرجة في المرفق الثاني. وكُلف منهج دوربان للعمل المعزز باعتماد اتفاق عالمي

جديد بشأن المناخ بحلول عام 2020. وأعربت المجموعة الأفريقية عن أملها في أن يوفر العمل بموجب منهاج دوربان للعمل المعزز نظاما عادلا، متعدد الأطراف يستند إلى القواعد في إطار سياق الاتفاقية ومبادئها. كما أعربت المجموعة كذلك عن خيبة أملها إزاء قيام بعض الأطراف بـ "التراجع" عن التأكيد المقدم في دوربان فيما يتصل بفترة الالتزام الثانية بموجب البروتوكول، وإزاء عدم وفاء البلدان المتقدمة النمو بتأكيداتها المتعلقة بالقابلية للمقارنة. ودعت المجموعة إلى رفع مستوى الطموحات على جميع الجبهات، بما في ذلك من خلال تعزيز التمويل ونقل التكنولوجيا والتركيز على بناء قدرات البلدان النامية في مجالي التخفيف والتكيف.

(2) وفيما يتصل بفترة الالتزام الثانية لبروتوكول كيوتو، فإن طول الفترة الزمنية (5 أو 8 سنوات) وغيره من القضايا ذات الصلة سيتم تحديدها بموجب قرار يصدره مؤتمر الدوحة. فغالبية الأطراف من البلدان النامية، بما فيها فريق المفاوضين الأفريقيين، وتحالف الدول الجزرية الصغيرة، وأقل البلدان نموا، وإئتلاف بلدان الغابات المطيرة، ومنظومة التكامل لأمريكا الوسطى، أيدت فترة التزام تمتد لخمس سنوات بغية تفادي الوقوع في فخ تدني الطموحات، ومراعاة النتائج/التوصيات العلمية للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، والحاجة إلى قواعد واضحة لضمان النزاهة البيئية. وفي المقابل، أيدت الأطراف من البلدان المتقدمة النمو فترة التزام قدرها ثمان سنوات تتضمن استعراضا لمنتصف المدة لرفع مستوى الطموحات. واختلفت الأطراف في مدى السماح بترحيل وحدات الكميات المخصصة الإضافية، وتخفيضات الانبعاثات المعتمدة، ووحدات خفض الانبعاثات، إلى فترة الالتزام الثانية. وبقيت الطبيعة القانونية لفترة الالتزام الثانية دون حل، حيث اقترحت بعض الأطراف تطبيق تعديلات البروتوكول بصورة مؤقتة ريثما يتم التصديق عليها بصفة رسمية لتفادي الثغرات. ولوحظ أن هناك اتجاه طفيف من أطراف البلدان المتقدمة النمو نحو تحويل تعهدات التخفيض إلى أهداف لتخفيضات على نطاق الاقتصاد، وسوف تتواصل

المناقشات في هذه القضية في محادثات بانكوك بشأن تغير المناخ قبل الاعتماد في الدوحة.

(3) وبالنسبة لصندوق المناخ الأخضر، اعتمد مؤتمر دوربان مقررًا يقضي بتفعيل الصندوق عملاً بالمقرر 1/CP.16 كما أهاب بالأطراف التقدم بطلب استضافة أمانة الصندوق الذي سيتخذ قرار بشأنها خلال مؤتمر الأطراف الثامن عشر. وعند قفل باب التنافس كانت ناميبيا هي البلد الأفريقي الوحيد، من بين البلدان الستة التي أعربت عن رغبتها في استضافة صندوق المناخ الأخضر. والبلدان الأخرى هي ألمانيا وبولندا وجمهورية كوريا وسويسرا والمكسيك. وسيجري تسيير الصندوق بمقتضى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بهدف الإسهام بصورة ملموسة وطموحة في الجهود العالمية الرامية إلى بلوغ الأهداف التي وضعها المجتمع الدولي لمحاربة تغير المناخ. ويروج صندوق المناخ الأخضر إلى اتباع نموذج يفضي إلى الحد من الانبعاثات واتباع مسارات إنمائية قائمة على تخفيض معدلات انبعاث الكربون والتكيف مع تغير المناخ من خلال تقديم الدعم إلى البلدان النامية لكي تتمكن من خفض انبعاثات غاز الدفيئة لديها والتكيف مع آثار تغير المناخ. وفضلاً عن ذلك، سيتيح الصندوق سبلاً مبسطة ومحسنة لحصول البلدان النامية على التمويل الخاص بتغير المناخ، بما يشمل الحصول المباشر على التمويل، وذلك من خلال اتباع نهج قطري فيما يقوم به من أنشطة. ودعت الأطراف إلى عقد اجتماع لمجلس الإدارة في نهاية يونيو أو بداية يوليو 2012، بيد أن الاجتماع المذكور لم ينعقد حتى الآن.

(4) وفيما يتصل بالتمويل طويل الأجل، أطلق مؤتمر دوربان برنامجاً للعمل، ونظراً لأن عام 2012 يصادف نهاية الفترة المحددة للتمويل المعجل البالغ 30 بليون دولار، فقد حددت بعض الأطراف في دورة بون (بلدان نامية في معظمها) قضايا التمويل التي تقتضي المزيد من العمل: هدف التعبئة المتوسط الأجل (بين عامي 2013 و2020)، والمصادر، والعلاقة بين مؤتمر الأطراف و صندوق المناخ الأخضر،

وتحديد رأس مال صندوق المناخ الأخضر. بيد أن بقية الأطراف لم توافق على القضايا المثارة.

5) وفيما يتعلق بالفريق العامل المختص بشأن العمل التعاوني الطويل الأجل، اختلفت آراء الأطراف فيما يتصل بالأهمية النسبية وعناصر السياق في تحديد الهدف العالمي للحد من الانبعاثات بحلول عام 2050 والأطار الزمني لذروة ارتفاع الطلب. غير أن المجموعة الأفريقية حثت فريق العامل المختص بشأن العمل التعاوني الطويل الأجل إلى الاعتبار الكامل للتكيف، والتمويل، وتدابير الاستجابة، ونقل التكنولوجيا والرؤية المشتركة. وفيما يتعلق بالتكيف، شددت المجموعة على ضرورة تعزيز الدعم المالي والتكنولوجي، وإدراج خطط العمل الوطنية لكل من أقل البلدان نمواً والبلدان النامية الضعيفة.

6) وفيما يختص بمركز تكنولوجيا المناخ، أكد المؤتمر تصنيف ثلاث جهات منتقاة لاستضافته (برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومرفق المناخ العالمي وشركة ديت نورسك فاريناس (النرويج)، ويأتي الاتحاد الذي يقوده برنامج الأمم المتحدة للبيئة في المقدمة. ومركز تكنولوجيا المناخ، بالإضافة إلى الشبكة المرتبطة به، هو الذراع المنفذة لآلية التكنولوجيا التي أسستها اتفاقات كانكون في عام 2010. ويهدف المركز إلى حفز التعاون في مجال التكنولوجيا ونقلها لدعم جهود البلدان النامية في الحد من غازات الدفيئة وتكييف اقتصاداتها للآثار الحتمية لتغير المناخ. ويعني هذا أن أمانة تغير المناخ التابعة للأمم المتحدة يمكنها بدء العمل فوراً للمساعدة في إنشاء المركز.

دال: الخاتمة:

8- حذرت الوكالة الدولية للطاقة في مايو 2012 من أن الفرصة المتاحة لتقادي ارتفاع درجة الحرارة العالمية بمقدار درجتين مئويتين كحد أقصى هي على وشك الإفلات. ولاحظت الوكالة أن انبعاثات غاز الدفيئة قد سجلت معدلات قياسية وأن ذروتها يجب

أن لا تتجاوز عام 2017 إذا أُريد للعالم أن يحتفظ بنصف فرصة لإبقاء إرتفاع درجات الحرارة في حدود درجتين مئويتين. ويكتسي استعراض هدف الحرارة طويل الأجل المتفق عليه في مؤتمر كانكون أهمية كبيرة لأفريقيا نظراً لأنه يكفل عدم تعرض القارة لمخاطر غير مبررة جراء الخطر الناتج عن الهدف العالمي للحرارة. ويقتضي ذلك أن تأخذ الأطراف بأهداف أكثر طموحاً لانقاذ الشعوب المستضعفة من الآثار الضارة لتغيير المناخ. وينبغي للبلدان والمؤسسات الأفريقية تعزيز جهودها لتأمين الوصول إلى اتفاق لتقييم الفجوة القائمة على صعيد الطموحات فيما يتصل بمدى التخفيف، من خلال استخدام مجموعة واحدة من القواعد المحاسبية المشتركة ورفع مستوى الطموحات لفترة ما قبل 2020 بما يتماشى مع التقييم العلمي وتقييم الفجوة.

9- وفيما يختص بالتنافس على استضافة صندوق المناخ الأخضر، ينبغي النظر بجديّة في دعم فكرة أن يكون مقر الصندوق في أفريقيا التي ستكون آثار تغير المناخ فيها هي الأكثر حدة، وبالتالي دعم مسعى ناميبيا لاستضافة أمانة الصندوق.

10- ينبغي لأفريقيا أن تضطلع بدور أكبر في مؤتمر الدوحة ومن خلال المحافل الأخرى للمساعدة في الوصول بسرعة إلى توافق في الآراء بشأن مصادر التمويل. وفي هذا الصدد، ينبغي للمفاوضات أن تشتد بتقرير الفريق الرفيع المستوى الذي عينه الأمين العام للأمم المتحدة. وينبغي أن يزود الصندوق برأس المال الكافي. ويتعين على ممثلي أفريقيا وأقل البلدان نمواً في المجلس أن يضطلعوا بدور حيوي لكفالة أن يتم في أسرع وقت ممكن اعتماد السياسات والترتيبات اللازمة لكي يبدأ الصندوق في القيام بوظائفه الرئيسية، ألا وهي تعبئة الموارد المالية وتخصيصها.

2012-07-16

Report of H.E. MR. Meles Zenawi,
Prime Minister of the Federal
Democratic Republic of Ethiopia and
Coordinator of the Committee of
African Heads of State and
Government on Climate Change
(CAHOSCC) on Africa's Preparation
for the Climate Change Negotiations at
the 18TH Conference of Parties of the
UN Framework Convention on
Climate Change (UNFCCC) (COP 18)

African Union

DCMP

<https://archives.au.int/handle/123456789/9078>

Downloaded from African Union Common Repository